@ 41 @ القاهرة الشيخ منصور الطوخى والشهاب أحمد البشبيشى والشمس محمد بن خليفة الشوبرى ومن أهل الشام الشيخ عبد القادر الصفورى والشيخ محمد الخباز المعروف بالطنينى والشيخ محمد بن على المكتبى ومن أهل مكة الشيخ أحمد بن عبد الرؤف والشيخ عبد ا بن طاهر العباسى والشيخ على الايوبى والشيخ على بن أبى البقا والشيخ اسكندر المقرى والشيخ سعيد بن عبد ا باقشير والشيخ عدب المحسن القلعى والشيخ ابراهيم بن محمد الزنجبيل والشخي على باحاج ومن أهل المدينة شيخنا المرحوم ابراهيم الخيارى وغيرهم وله فهرست مجمع مروياته وشيوخه ومسلسلاته جمعها تلميذه شيخ مشايخنا العلامة عيسى بن محمد الجعفر المغربى فى نحو خمسة كراري حصلت عليها من تفضلات شيخنا الامام أحمد بن محمد النخلى المكى عندما أجازنى بجميع مروياته فى حرم ا الامين يوم الاربعا ثانى ذى الحجة سنة احدى ومائة وألف ومع تبحره فى العلوم لم يعتن بالتأليف وألجئ الوزير الاعظم أحمد باشا الفاضل الى تأليف كتاب فى الجهاد وفضائله فألف فيه فى أيام قليلة كتابا حافلا أتى فيه بالعجب من الاثار الواردة فيه وأحكامه المختصة به وكان ينهى عن التأليف ويقول التأليف فى هذه الازمان من ضياعة الوقت فان الانسان اذا فهم كلام المتقدمين الآن واشتغل بتفهيمه فذاك من أجل النعم وأبقى لذكر العلم ونشره والتأليف فى سائر الفنون مفروغ منه واذا بلغه ان أحدا من علماء عصره ألف كتابا يقول لا يؤلف أحد كتابا الا فى أحد أقسام سبعة ولا يمكن التأليف فى غيرها وهى اما ان يؤلف فى شئ لم يسبق اليه يخترعه أو شئ ناقص يتممه أو شئ مستغلق يشرحه أو طويل يختصره دون أن يخل بشئ من معانيه أو شئ مختلط يرتبه أو شئ اخطأ فيه مصنفه يبينه أو شئ مفرق يجمعه قلت ويجمع ذلك قول بعضهم شرط المؤلف أن يخترع معنى أو يبتكر مبنى وحصل له عارض فى فى عينيه أذهب بصره قبل انتقاله بنحو ثلاثين سنة وكان اذا طالع له أحد حثه على الاسراع بحيث ان السامع لا يفهم ما يقرأه القارى واذا توقف القارى فى محل سابقه بالفتح عليه حتى كانه يحفظ ذلك الكتاب عن ظهر قلب وكان كثير العبادة يواظب على قراءة القرآن سرا وجهرا وكان راتبه فى كل يوم وليلة نصف القرآن وبختم يوم الجمعة ختمة كاملة وكان كثير البكاء عند قراءة القرآن ولا يفارقه خوف ا فى جميع الاحيان وكان يعفو عند الاقتدار وله خلق سهل رضى وكان محله